

تعتبر الانتقادات التي تعرضت لها نظرية الغرس سبباً قوياً لمنكري النظرية، كي يحاولوا تفادي نقاط الضعف التي نسبت لها، وفيما يلي عرض لبعض الاتجاهات الحديثة في نظرية الغرس الثقافي أوضح بعض الباحثين أن تأثيرات الغرس تكون أقوى عندما يتم قياس مضمون نوع معين من برامج التلفزيون بدلاً من المشاهدة الكلية للتلفزيون. اهتم الباحثون بدراسة العلاقة بين مشاهدة التلفزيون وتغيير الاتجاهات والسلوك الاجتماعي لدى الجمهور الذي يتعرض لمشاهدة التلفزيون. أدى ظهور وسائل الاتصال الحديثة مثل التلفزيون الكابلي والفيديو كاسيت والبىث الفضائي إلى تساؤل مهم حول ما إذا كان ظهور هذه الوسائل سيؤثر على عملية الغرس الناتجة عن المشاهدة التلفزيونية؟ وأنقسم الباحثون في الرد على هذا السؤال إلى فريقين الفريق الأول يرى أن البيئة الجديدة لوسائل الاتصال سيكون لها تأثير محدود في تأثيرات الغرس فالوسائل الحديثة، تزيد التنوع في الخدمات المتاحة ولا تقلل ساعات المشاهدة أمام التلفزيون، كما تتيح مضمومين لهم كان من الصعب مشاهدتها في الأوقات غير الملائمة لهم، بينما يرى الفريق الثاني أن تعدد وسائل الاتصال الحديثة يؤدي إلى تعدد المضمومين أمام الأفراد التي لا تتسم بالضرورة وبالانسجام والتوافق، وهذا من شأنه أن يقلل حدوث الغرس. اهتم بعض الباحثين بقياس العلاقة بين مشاهدة التلفزيون وبين كل تصورات عالم التلفزيون وتصورات العالم الواقعي في عام 2006، حيث قسمت الدراسة المشاهدين إلى خمس مجموعات الأولى ما فوق الغرس وهم المشاهدون الذين. اهتم بعض الباحثين عام 2001 بتقنين افتراضات نظرية الغرس من خلال استخدام (Over Cultivation) مدخل السلوك المبرر لتحديد ما إذا كان المشاهدون كثيفو المشاهدة للتلفزيون يتأثرون ليس فقط على مستوى الاعتقادات والاتجاهات ولكن أيضاً على مستوى نوايا السلوك أو القيام بسلوك فعلي يتم باتخاذ إجراءات وقائية ودفاعية تجاه بعض القضايا مثل العنف والجريمة في المجتمع. قام الباحثون باختبار كل من نموذج التعلم والبناء النشط (النموذج النشط وأيضاً النموذج العكسي نموذج السلبية والتوافر ) عام 2005 من خلال قياس هذه المفاهيم في مضمومين وسائل الإعلام